

## أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (8)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله قال النبي صلى الله تعالى مسألة عن ابي اسحاق رضي الله تعالى عنهما عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:03](#)

الغلام الذي قتله حديث ابي بن كعب عن ابي عليه الصلاة والسلام انه قال غلام الذي خلق وكتب ولهذا من العلم خفي على موسى واوحاه الله جل وعلا فان الخبر فعل امورا ثلاثا عظيما - [00:00:43](#)

الثانية لما اوحى الله اليك ان هذا القرآن يكون كافرا. ثالثا انه اقام هذا يريد ان مع ان اهل هذه القرية لم يضروها لهذين الولدين اراد ان يبلغ وخص بها بعض عباد الله - [00:01:23](#)

وهذا فيه دليل على ان الصبر والعجيب ان عامة الصوفية يعتقدون ان الصبر وليا. ولا يعتقدونه نبيا. لما ما السبب يا ترى؟ انتم. ها لماذا فيها حكمة لان الصوفية الاولياء خير من الاولاي اعظم من - [00:02:13](#)

ولهذا يقول اه صاحب النبوة آآ عليه الصلاة والسلام وش قال لي تصير مسألة نعم العبد ايه مقبول اخذ الحديث عن ابي اسحاق حديث في صحيح مسلم ولو عاش لارقى ابويه - [00:03:03](#)

ان تقدير الله خير ما قال الله من قضاء الا قضاء وتقدير للقضاء لان الله اعلم ما كان ويعلم ما يكون. نحن لا نعلم ما يكون من الزوجات من العيال المناصب ما يدري انه بعد لا شك انه باقي على - [00:04:53](#)

علم حدثنا المقدمين قال حدثناهم اليوم قال حدثنا محمد ابن عن ابي اسحاق عن سعيد بن الزبير رضي الله تعالى عنهما عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:23](#)

الغلام الذي قتل ابو صدره القى الله تعالى على امره محبة منه. نعم. حبيب جدا والله صدق في علمه انه يموت كافرا قاضيا. ولو بقي كذلك ومات ربما فتن ابويه - [00:05:53](#)

كانت اقل مصيبة ان يكون ذوي المصابين. اعظم من ان يموت في كبر. في الحديث رواية الصحابي عن الصحابة رواه ابن عباس عن ابي ابن كعب رضي الله عنه نعم - [00:06:13](#)

باب اخذ ربنا الميثاق من عباده. حدثنا ابو الاعلى ابن حماد النفسي حدثني قال حدثني عبد الحميد ابن عبد الرحمن ابن زيد الخطاب ان عمر رضي الله تعالى عنه سئل عن هذه الاية واخذ ربك من بني ادم بمروره نيته - [00:06:33](#)

فطال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله تعالى خلقها عليه السلام ثم مسح ظهره ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة - [00:07:03](#)

وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج ذريته فقال قال الرجل يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خلق الله تعالى العبد استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل اهل الجنة. واذا الله تعالى العبد للنار استعمله - [00:07:23](#)

حتى يموت على عام من عمل اهل النار. هذا حديث جليل رحمه الله والميثاق الذي ارسله الله اي اخذ الميثاق من الذرية واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تكونوا - [00:07:53](#)

هذا الميثاق قد نسيناه مثل قاعدة النسيان لا ينفي الحقائق. وهذا الميثاق بينه النبي عليه الصلاة والسلام من حديث عمر حديث علة وهو ان مسلم ابن يسار بينهما مسح اثبات بيمينه - [00:08:33](#)

ونسأل الله ان نكون من اهل الجنة وان يعيدنا في وجهه الكريم من عذابه وسخطه وعقباته من النار. نعم الاخوة رحمه الله تعالى

سمعت سعيد عن ابن جبار يقول سمعت مالك ابن انس يقول ورأيت في المستتاب - [00:09:43](#)

لماذا لان القدريّة واذا نفوا علم الله من يستفيد الحاكم الشرعي وان اصر وقد اه قتل عبد الملك بن مروان معبد بن خالد وقتل مسلمة او مسلمة قال الشافعي لتلميذ مالك ناضل بالعلم - [00:10:13](#)

يا اخواني يرى وعلي رضي الله عنه استفاد من انه ثلاث مرات في اليوم في اليوم الثاني ثلاثة اني لما رأيت فقال وشناعتنا فغار رضي الله عنه عن دين الله وعلى ربوبيته. ابن عباس رضي الله عنه رضي الله عنه - [00:11:23](#)

ويرحم الله ابا الحسن هذا توحيد الله عز وجل قال قال سمعت مالك من انس رضي الله تعالى عنه يسأل عن تزويج من هؤلاء جل وعلا الارادة علماء السلف. نعم. حدثنا - [00:12:53](#)

قال حدثنا مالك بن انس عمه ابي صبير ابن مالك قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول في القدريّة قال ابو صهيب وذلك رأيي قال ما لك وذلك رأيي. هذا رأي العلم فان - [00:14:23](#)

عمر ابن عبد العزيز لما ولي الخلافة في هذه المدة اليسيرة حصل فيها شيء عظيم استتاب مناقشة وظن عمر انه يرجع الى او اذا خرجت من عندي اربعة فارجع الى - [00:14:43](#)

تشويشات النفوس فهو غير رجع ظاهرا لكنه بقي في هذه الوسوسة وهذه الخوافة التشكيكية شيطانيا في قلبه نعم يقول عبد الله بن عمر هذا من ائمة علماء في سبيل الله ويقول لعلي ابن بكار - [00:15:13](#)

قال نعم حدثنا محمد المباركة حدثنا قال محمد ابن ربيعة قال مسلم سألت نعيما عن هذه الآية قال رضي الله تعالى عنه وسأله عنها فقال عمر رضي الله تعالى عنه كنتم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فسأله عنها فقال رسول - [00:16:13](#)

صلى الله عليه وسلم خلق الله تبارك وتعالى وذكر نحو حديث نعم نعم سليمان بن عبد الجبار قال حدثنا الحسين بن محمد المروزي. قال حدثنا جرير ابن حازم عن حزن عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله تعالى ميثاق - [00:17:13](#)

صلى الله عليه وسلم بنعيمات او بنعمان. المشهور بدنيا في نعمان نعمان وين؟ عند جنوب عرفات. الجبال عرفات تسمى جبال نعمان وفي عرفات سميت عرفات هذا الاسم نعم اخذ الله تعالى - [00:17:53](#)

صلى الله عليه فنثره نعم من هذا يقول الناس ان اولاد الرجل اولاد المرأة في ايش؟ في صدرها. نعم. قال قالوا بلى شهدنا اقول يوم القيامة انا كنا عن هذا الغافلين او تقول انما اشرك ابائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا - [00:18:33](#)

وبما تعلم وهذا حديث ابن عباس نعم حدثنا محمد قال حدثنا عمر ابن المسيب عن يزيد ابن يزيد عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى - [00:19:23](#)

ادم عليه السلام فوقع كل طيب بيمينه وكل خبيث كل خبيث عشناه فقال هؤلاء اصحاب الذين وهؤلاء اصحاب الجنة وهؤلاء اصحاب الشمال وهؤلاء اصحاب ان اهل الجنة هم اصحاب اليمين. واشكال في هذه الرواية ان هذه قبضة - [00:19:53](#)

نعم قال حدثنا قال حدثنا يوسف بن حرام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من جهد ادم ان الله تعالى لما خلق فاخرج منهم ابواب فاخرج منه ما هو من الى يوم القيامة - [00:20:33](#)

ان ادم نسي فليست ذرية لهذا قال عليه الصلاة والسلام نسي ادم نسي الذرية متى نسي ادم؟ لما عهد الله الشجرة الذرية ما منكم يا اخوان؟ هذا هو جمهورنا اياه. نعم - [00:21:13](#)

نعم عندما تغير يقولون له لو سلم ان مولودا يلد يولد ويكبس عنده الجن وعن الشياطين وعن المغيرات والمخدرات والاشياء مؤمنا بالله. لكن يكبرها هذا التغيير من الانس ومن حدثنا يحيى ابن محمد قال حدثنا حيان - [00:21:53](#)

حدثنا حبان بن هلال ابو حبيب قال حدثنا المبارك والفضالة عن خبير بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:53](#)

لما خلق الله تعالى ادم ثم ذكر الحديث. وفي هذا من احاديث وعمر وابي موسى الاشعري رضي الله عنه. نعم. حدثنا قال حدثنا امس

عياض عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله - [00:23:13](#) خذ ايدي خذ اياهما شئت يا ادم. فقال يمين وكلتا يداه يمين مباركة. ثم بسقها فاذا فيها ادم يبيض. واذا كل انسان هؤلاء بقوله والشرف والمزية هذا معنى عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:23:43](#)

هذه الذين يموتون صغارا وقبل الملوك وابائهم الصغار. وما علاقة هذا القدر لان الله سبق بعلمه هذا هذه من المسائل التي فيها اشكال لكن السنة فان هؤلاء الاطفال المشركين والكفار يعاملون الدنيا في الموت ولا يغسلون - [00:24:43](#)

يبقى من مات الاطفال المشركين قبل الملوك لأنه اختلف العلماء ان اطفال المشركين كالمجانين المشركين الذين كأهل الفترات وهم ان هؤلاء خاصة يوم القيامة. ان نجحوا فيه وان لم ينجحوا دخل النار. ما هو اختلفت فيه الرواية. مما علق بذهنه منها - [00:25:23](#)

انه يوقد له النار عظيم يوم القيامة. فيؤمر بالترحم يأمرهم الله بذلك. من ابتكر امر الله ولجأ فيها الى الجنة. ومن اتى وعصى ولم يجد امرا باطلا والله اعلم. هذا الامتحان الخاص. هذا يقال في هذه المسألة. وابن القيم - [00:26:23](#)

منها في اخر طريق الهجرتين. نعم. جزم ابو بكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ابن جثامة رضي الله تعالى عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار المشركين يبيتون وفيهم النساء الصبيان - [00:26:53](#)

فقال ابن عباس حديثنا في الصحيحين هو الذي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم امام وحشي فرأى وجهه وقال يصعد ان انا لنرده عليك الا لان حر. لان علم عليه الصلاة والسلام ان الصعب صاده لاجله رسول الله - [00:27:23](#)

روى الامام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يدن الناس ولا والحديث صحيح مسلم من الشام والعراق في هذا الحديث انه عليه الصلاة والسلام سئل عن اهل الكار والمشركين يبيتون - [00:28:03](#)

او النساء قال عليه الصلاة اي حكم يجبكم؟ لانه لا يجوز ان يقتل ابتداء محدثنا يقول عن ابي الزنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل فقال الله اعلم بما كانوا عاملين. الله اعلم بما كانوا مسلم - [00:29:03](#)

وهذا القولون ولم يمت وعالم بما سبق به علمه ولا يعلم هذا نعم عن محمد ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطفال المشركين - [00:29:53](#)

قال الله اعلم بما كانوا امنين. اللهم صلي وسلم عليه نعم. قال حدثنا عبد الرزاق عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المشركين - [00:30:33](#)

من قال الله اعلم بما كانوا عاملين النعم. حدثنا مقدمين قال حدثنا ابو داود. قال حدثنا ابن ابي عن الزهري العطاء ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين - [00:30:53](#)

الله اعلم بما كانوا امين. وكان شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله السكوت عنه لما سئل عنه قال الله وانما وان لم تكن في الصحيحين. فهذه المسائل ما هي من مسائل العمدة. التي - [00:31:13](#)

من المسائل العقائدية التي يسود فيها الاجتهاد المشركين امثالها واذكر من شيخنا انه سئل رحمه الله عن هذه المسألة سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم ما خلاف الله يحييك الله يسعدك لان - [00:31:53](#)

عند سنته عليه الصلاة والسلام. لا يتعدى عليه. وان كان نافلة الوقوف على سنته الوقوف على قوله والصلاة والسلام وان يتولانا وان يحفظنا بحفظه وبعد العشاء وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:33:03](#)

هذا الشيخ سلامات والله انه واقف عساك بخير طيب الله يعافيك والله ما ادري تعلم عليه بسم الله الرحمن الرحيم كذا انت ما عندك شيء لا لا ما يقبل احد وهو واصل. الخط ما شاء الله شل - [00:34:03](#)

كيف جزاك الله خير. ان شاء الله بسم الله والصلاة والسلام جميع - [00:37:13](#)